

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهامات العلم

9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. للعلم به اصولاً ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقاً
واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاـ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم 00:00:00

ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجید. اما بعد
فحدث جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس -

00:00:34

عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء - 00:00:57

ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين للمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن رحمتهم ايقافهم على مهمات
العلم. باقراء اصول المتون وتبيين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ففتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون
ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل - 00:01:15

اي للعلم وهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته التاسعة تسع ثلاثين واربع مئة والـ وـ وهو
كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لاماـمـ الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب - 00:01:45

في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحـمـهـ اللهـ المتوفـىـ سنة ستـ وـ مـائـتينـ والـ فـ وـ قدـ اـنـتـهـىـ بـنـاـ

البيان الى قوله رحـمـهـ اللهـ بـاـبـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ فـلـمـ اـتـاهـمـاـ صـالـحـاـ جـعـلـاـهـ 00:02:05

وـ جاءـ فـيـمـاـ اـتـاهـمـاـ وـالـاـيـةـ فـيـ الـاـبـوـيـنـ اـدـمـ وـحـوـاءـ. وـالـاـيـةـ فـيـ الـاـبـوـيـنـ اـدـمـ وـحـوـاءـ. صـحـ هـذـاـ عـنـ سـمـرـةـ بـنـ جـنـدـبـ عـنـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيرـهـ
ضـحـىـ هـذـاـ عـنـ ضـحـىـ هـذـاـ عـنـ سـمـرـةـ بـنـ جـنـدـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيرـهـ 00:02:54

ورـوـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـدـهـ مـنـ وـجـوهـ يـشـدـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ فـيـكـوـنـ حـسـنـاـ. وـرـوـيـ هـذـاـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـيـضاـ عـنـدـهـ مـنـ وـجـوهـ
يـشـدـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ. وـكـانـ الذـيـ وـقـعـ مـنـ الـاـبـوـيـنـ اـنـهـ 00:03:18

وـماـ سـمـيـاـ وـلـدـاـ لـهـمـاـ عـبـدـ الـحـارـثـ. وـكـانـ الذـيـ وـقـعـ مـنـ الـاـبـوـيـنـ انـهـمـاـ سـمـيـاـ وـلـدـاـ لـهـمـاـ عـبـدـ الـحـارـثـ اـشـفـقـ لـاـ يـكـونـ اـنـسـانـاـ اـيـ خـافـ ذـلـكـ اـيـ
خـافـ ذـلـكـ مـنـ تـسـلـطـ عـلـيـهـ. فـارـادـ مـنـعـ تـسـلـطـ الشـيـطـانـ عـلـيـهـ بـالـمـوـافـقـةـ فـيـ الـاـسـمـ. بـالـمـوـافـقـةـ فـيـ الـاـسـمـ 00:03:38

فـهـوـ مـنـ شـرـكـهـمـاـ فـيـ طـاعـتـهـ لـاـ فـيـ عـبـادـتـهـ فـهـمـاـ مـنـ الشـرـكـ فـيـ الطـاعـةـ لـاـ فـيـ عـبـادـةـ. وـهـذـاـ لـهـ تـعـلـقـ بـكـلـ مـعـصـيـةـ. فـكـلـ مـعـصـيـةـ فـيـهـ حـظـ
مـنـ شـرـكـ طـاعـةـ الـهـوـيـ اوـ النـفـسـ. ذـكـرـهـ اـبـنـ 00:04:08

تـيـمـيـةـ وـابـنـ الـقـيـمـ. فـالـوـاقـعـ مـنـهـمـاـ هـوـ مـعـصـيـةـ مـنـ الـمـعـاصـيـ. فـالـوـاقـعـ مـنـهـمـاـ هـوـ مـعـصـيـةـ مـنـ عـاصـيـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ جـمـاعـةـ مـنـ السـلـفـ فـيـ
تـفـسـيرـ الـاـيـةـ شـرـكـاءـ فـيـ طـاعـتـهـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـ عـبـادـتـهـ لـاـنـهـمـاـ 00:04:28

عـلـىـ مـاـ فـعـلـ ذـلـكـ فـيـ اـطـاعـةـ الشـيـطـانـ لـاـجـلـ مـصـلـحـةـ رـجـيـاـ حـصـولـهـاـ. وـهـيـ حـفـظـ الـوـلـدـ. فـلـمـ يـكـنـ الـوـاقـعـ مـنـهـمـاـ شـرـكـاـ اـكـبـرـ وـلـاـ شـرـكـاـ اـصـغـرـاـ.

واذا كان هذا مذموما فمن باب اولى - 00:04:48

ان اطلاق التعبيد لارادة الاسم فقط او اراده الاسم والمعنى اولى بكونه شركا. فاذا كان هذا مذموما فان التعبيد لارادة الاسم فقط او الى اراده الاسم والمعنى اولى بالدم والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم وهو في كتابه مراتب الاجماع انه قال -

00:05:08

اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخر ما ذكره. ودلالته على مقصود الترجمة في تحريم يله اسماء المعبدة لغير الله اجماعا بتحريم الاسماء المعبدة لغير الله اجماعا. كعبد عمرو او عبد الكعبة او عبد علي او غير - 00:05:40

ذلك فانها محرمة. قوله ما عدا حاشا عبد المطلب اي انه لم يقع الاتفاق على تحريمه فلاهل العلم فيه قولان اصحهما ان ذلك يجري في جميع الاسماء ان ذلك يجري في جميع الاسماء - 00:06:04

ومنشأ وقوع الخلاف ان المسمين به في هذه الامة يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم ان المسمين به في هذه الامة يريدون موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم لا اراده ما فيه من - 00:06:25

عبد لا اراده ما فيه من التعبيد. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية لانه قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهمها ابليس. الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم - 00:06:45

في تفسيرهما من وجوه يشد بعضها بعضا. ويثبت به اصل القصة دون تفاصيلها. وهذا المعنى الذي يتعلق باصل القصة هو المعروف في تفاسير السلف - 00:07:05

حتى ذكر العلامة سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد ان غيره من التفاسير هي من التفاسير المبتدعة المحدثة التي وقعت بعد السلف رحمة الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:07:25

تم مياه عبد الحارث. فابيا ان يطيعها. فخرج ميتا ثم حملت فاتاهمها فقال مثل قوله فابيا ان يطيعه فخرج ميتا ثم حملت فاتاهمها فذكر لهما فادركمها حب الولد فسميهما الحارث اي انهم جعلا له هذا اللقب لمنع تسلط الشيطان عليه ودفع شره عنه - 00:07:45

فهمما لم يريدوا ان يكونا عبدا للحارث. والحارث من الاسماء التي يجعلها العرب للشيطان. نعم اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله. الثانية تفسير الآية الثالثة انها - 00:08:15

هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. قوله رحمة الله الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية الله تقصد حقيقتها اي لم يقصد حقيقة ما فيها من التعبير. اي لم يقصد حقيقة ما فيها من التعبير - 00:08:38

بل لم يقصد اصلا جعله اسمها له. بل لم يقصد اصلا جعله اسمها له. وان وانما اراد وقاية ايتها من الشيطان وانما اراد وقايتها من الشيطان. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان هبة الله للرجل بنت السوية من النعم الخامسة ذكر السلف الفرق بين -

00:08:58

الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى والله الاسماء الحسنى ادعوه بها وذرعوا الذين يلحدون في اسمائهم. الآية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله - 00:09:25

ينافي التوحيد بيان ان الالحاد في اسماء الله ينافي التوحيد. والالحاد فيها هو الميل بها عما يجب فيها. هو الميل بها عما يجب فيها وله ثلاثة انواع اولها جحد معانيها - 00:09:45

جحد معانيها وثانيها انكار المسمى بها انكار المسمى بها وهو الله عز وجل. وثالثها التشريك فيها وثالثها التشريك فيها اي الوقوع في الشرك المتعلق بها اي الوقوع في الشرك المتعلق بها ذكره - 00:10:08

وابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والشفافية الكافية. نعم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم يلحدون في اسمائهم يشركون. وعنهم سموه - 00:10:31

اتى من الله والعزى من العزيز وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو قوله تعالى والله الاسماء الحسنى الآية. ودلالته - 00:10:52

وعلى مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه احدهما في اسمائه احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائهم اترکوهم واعرضوا عنهم احتقارا لهم. اي اترکوهم واعرضوا عنهم احتقارا لهم وذم - 00:11:10

ما مما يدل على حرمة فعلهم اشد التحرير والاخر في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا سيجزون ما كانوا يعملون. تهديدا ووعيدا بانهم سيلقون في الاخرة ما يكرهون - 00:11:33

وذکر المصنف رحمة الله في تفسیر الاية ثلاثة اقوال. اولها حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال يلحدون في اسمائه انه قال يلحدون في اسمائه قال يشركون رواه ابن ابی حاتم وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس. رواه ابن ابی حاتم وهو عنده عن قتادة - 00:12:01

عن ابن عباس وثانيها حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. الحديث رواه ابن ابی حاتم ايضا ومعناه انهم جعلوا للهتهم اسماء اشتقوها من اسماء الله عز وجل انهم جعلوا - 00:12:31 قالوا للهتهم اثنان اشتاقواها من اسماء الله سبحانه وتعالى اي اخذوها منها اي اخذوها منها وثالثها حديث الاعمش واسمه سليمان ابن مهران انه قال يدخلون فيها ما ليس منها. يدخلون فيها ما ليس منها - 00:12:54

ان يجعلون لله اسماء ما هو ليس اسماء له. اي يجعلون لله اسماء ما هو ليس اسماء له. كتسمية النصارى له ابا كتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلسفه له علة فاعله. فكل المذکورات من - 00:13:16

الالحاد في اسماء الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسني. الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسیر الالحاد فيها السادسة وعيـد من الحـد - 00:13:36 المصنف رحمة الله باب لا يقال السلام على الله. مقصود الترجمة النهي عن قول السلام على الله النهي عن قول السلام على الله وجيه بالنفي لتضمنه النهي وزيادة وجيه بالنفي لتضمنه النهي والزيادة. تأكـيد - 00:14:02

للمبالغة في تحريمـه تأكـيدا للمبالغـة في تحريمـه ونهـي عنـه لاستغـنـاء الله عن دعـاء المخلوقـين له ونبيـ عنـه لاستغـنـاء الله عن دعـاء المخلوقـين له. نعم الله اليـكم قال رحـمه الله فيـ الصحيحـ عنـ ابن مـسـعـود رـضـي الله عنـه انه قال كـنا اذا كـنا معـ النبيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ - 00:14:28

في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وسلم اـتـقـولـ السـلـامـ عـلـىـ اللهـ هـوـ السـلـامـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ دـلـيـلاـ وـاحـدـاـ. وـهـوـ حـدـيـثـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ كـناـ اـذـاـ كـنـاـ اـذـاـ كـنـاـ - 00:14:58

معـ النبيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـاـ فيـ قـوـلـهـ لـاـ تـقـولـوـ السـلـامـ عـلـىـ اللهـ فـهـوـ نـهـيـ وـالـنـهـيـ لـلـتـحـرـيمـ وـالـاـخـرـ فيـ قـوـلـهـ فـانـ اللهـ هـوـ السـلـامـ. فـانـ اللهـ هـوـ السـلـامـ - 00:15:24

ايـ السـالـمـ مـنـ النـقـصـ ايـ السـالـمـ مـنـ النـقـصـ. فـهـوـ غـيرـ مـحـتـاجـ دـعـاءـ الدـاعـيـنـ لـهـ بـذـكـرـ بـقـوـلـهـ السـلـامـ عـلـىـ اللهـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ مـسـائـ الـاـولـىـ تـفـسـيرـ السـلـامـ الثـالـثـةـ اـنـهـ تـحـيـةـ الـثـالـثـةـ اـنـهـ لـاـ تـصلـحـ لـلـهـ. الـرـابـعـةـ - 00:15:50 فيـ ذـكـرـ الـخـامـسـ تـعـلـيمـهـ التـحـيـةـ التـيـ تـصلـحـ لـلـهـ. قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ الـخـامـسـ تـعـلـيمـهـ التـحـيـةـ التـيـ تـصلـحـ لـلـهـ ايـ قـوـلـ التـحـيـاتـ لـلـهـ وـالـصـلـواتـ وـالـطـيـبـاتـ الـىـ اـخـرـهـ كـمـاـ فيـ تـامـ الـحـدـيـثـ. نـعـمـ - 00:16:17

قالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ بـابـ قـوـلـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ اـنـ شـئـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ حـكـمـ قـوـلـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ اـنـ شـئـتـ بـيـانـ حـكـمـ قـوـلـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ اـنـ شـئـتـ. نـعـمـ - 00:16:37

فيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـقـلـ اـحـدـكـمـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ اـنـ شـئـتـ اللـهـ اـرـحـمـيـ اـنـ شـئـتـ لـيـعـزـمـ الـمـسـأـلـةـ فـانـ اللهـ لـاـ مـكـرـهـ لـهـ وـلـمـسـلـمـ وـلـيـعـظـمـ الرـغـبـةـ - 00:16:56

اـنـ اللهـ لـاـ يـتـعـاظـمـ شـيـءـ اـعـطـاهـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ دـلـيـلاـ وـاحـدـاـ. وـهـوـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل - 00:17:16
احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت والنهي للتحريم والنهي للتحريم. وترجم المصنف بالجملة فقط من الحديث لأن غيرها في حكمها. وترجم المصنف بالجملة الاولى في الحديث. لأن غيرها مثلها - 00:17:41

لان غيرها مثلها فقول اللهم ارحمني ان شئت فقولي اللهم اغفر لي ان شئت. وموجب النهي عن امران مذكوران في الحديث وموجب النهي عنه امران مذكوران في الحديث احدهما ما يوهمه من نقص في الخالق. ما يوهمه من نقص في الخالق. لقوله فان - 00:18:05
الله لا يتعاظمه شيء لقوله فان الله لا يتعاظمه شيء وقوله فان الله لا مكره له. فان الله لا مكره له والآخر ما يوهمه من نقص في المخلوق ما يوهمه من نقص في المخلوق لقوله ليعزم المسألة - 00:18:32

وقوله ليعظم الرغبة. وقوله ليعظم الرغبة فصدور ذلك منه يوهم فتور عزيمته في دعائه. وصدور ذلك منه يوهم فتور عزيمته في ذلك. هم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله صلى الله - 00:18:56
عليه وسلم ليعزم المسألة. الرابعة عظام الرغبة. الخامسة التعليم بهذا الامر. قال المصنف رحمة الله باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بيان النهي عن قول عبدي وامتي - 00:19:26

وذكره في سورة النفي لانه ابلغ في النهي وذكره في سورة النفي لانه ابلغ في النهي. نعم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم - 00:19:51

اطعم ربك ودع ربك وليرسل سيدك ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليرسل فتاكى وفتاتي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:20:11

وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك. الحديث متفق عليه. وجداوله على مقصود الترجمة في ولا يقل احدكم عبدي وامتي. فانه نهي فانه نهي. وهذا النهي له مرتبتان وهذا النهي له مرتبتان. احدهما الكراهة احدهما الكراهة - 00:20:33

اذا لم تقصد حقيقة العبودية والملك. اذا لم تقصد حقيقة العبودية والملك وهو الوارد في قوله تعالى والصالحين من عباده وهو الوارد في قوله سبحانه وتعالى والصالحين من عبادكم والآخر التحريم والآخر التحريم اذا اريدت تلك الحقيقة اذا - 00:21:03

خاطب المالك مملوكا له بعبدي وامتي على اعتقاد عبوديته له ونفوذه ملكه فيه فهذا محرم وهذا يحصل به الجمع بين الادلة الواردة في ذلك نعم. قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وابكي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربه - 00:21:35

الثالثة تعليم الاول قول فتاكى وفتاة وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدك ومولاي الخامسة تنبئه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ قال المصنف رحمة الله باب لا يرد من سأله بالله. مقصود الترجمة - 00:22:02

بيان حكم رد من سأله بيان حكم رد من سأله وصرح به فالنبي المذكور يقتضي النهي وزيادة فالنبي المذكور يقتضي النهي وزيادة. نعم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله - 00:22:25
هو من سأله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكاففوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتوه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح - 00:22:56

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعدوه - 00:23:14

الحديث اخرجه ابو داود والنسائي واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله اعطيوه. ومن سأله فاعطوه. وهو امر بالاعطاء. وهو امر للإعطاء. ومفهومه النهي عن رده ومفهومه النهي عن رده. وهو الذي ترجم به المصنف - 00:23:30

المصنف ترجم بمفهوم الحديث لا بلفظه والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون به بخمسة شروط والامر الوارد هنا للايجاب في مأذون

به بخمسة شروط. احدها ان يعلم صدق السائل ان يعلم صدق السائل - [00:23:59](#)

وتكتفي غلبة الظن وتكتفي غلبة الظن. وتأتيها ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين اي ان يطلب من احد - [00:24:26](#)

بعينه وثالثها ان يكون متوجها اليه في امر معين ان يكون متوجها اليه في امر معين اي مبين له اي مبين له ورابعها قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه - [00:24:47](#)

اذا كان عاجزا سقط عنه الايجاب هو خامسها امن الضرر على المسؤولين. امن الضرر على المسؤول فيما سئل فيه فاذا وجدت هذه الشروط الخمسة صار اعطاء السائل واجبا وحربم رده - [00:25:14](#)

طيب هذا اي سائل اللي يسأل ايش ان في اول الكلام مأذون فيه يعني لو سأله سأله هذا مأذون فيه لو سأله في خمر هذا ما يدخل في المسألة اصلا لانه غير مأذون فيه لكن الكلام اذا سأله في مأذون فيه فهذا يجب بخمسة شروط هي المذكورة - [00:25:36](#)

ويحرم رده حينئذ. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى اعادة من استعاذه بالله الثانية اعطاء من سأله بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة على الصناعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقد الا عليه. السادسة قوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

حتى تروا انكم قد كافتنموه. قال المصنف رحمة الله باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله تعالى. بيان حكم السؤال بوجه الله تعالى - [00:26:26](#)

وانه يحرم الا في الجنة وما يؤدي اليهم وانه يحرم الا في الجنة وما يؤدي اليها. تعظيمها لوجه الله واجلالها له ان يسأل به حقير تعظيمها لوجه الله واجلالها له ان يسأل به حقير. فالنبي الوارد في الترجمة - [00:26:47](#)

يراد به النهي النبي الوارد في الترجمة يراد به النهي فهو حرام. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله - [00:27:11](#)

الا الجنة. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جابر عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل بوجه الله الا الجنة - [00:27:31](#)

وذلك على مقصود الترجمة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك في نهيه صلى الله عليه كلما عن ذلك نهيا واردا في سورة النفي نهيا واردا في سورة النفي انه لا - [00:27:50](#)

اسأل بوجه الله سوى اعلى المطالب لانه لا يسأل بوجه الله سوى اعلى المطالب وهي الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها ووسائل الجنة المؤدية اليها ملحقة بها. ووسائل الجنة الملحة ووسائل الجنة المؤدية اليه - [00:28:10](#)

فيها ملحقة بها لأن يقول احد لاحد اسئلتك بوجه الله ان تعلماني سورة الفاتحة. فهذا من جملة ما يدرج في المأذون به ويشهد للحديث المذكور حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأله - [00:28:32](#)

لو وجه الله ملعون من سأله لوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن واسناده حسن فاللعن يدل على التحرير والسؤال اذا اطلق يراد به طلب الدنيا. والسؤال اذا اطلق في خطاب الشرع يراد به طلب الدنيا. فقوله - [00:28:56](#)

في الحديث الاول لا يسأل بوجه الله اي لا يطلب شيء من الدنيا وانما تسؤال الجنة وما يؤدي اليها وهو بمعنى الحديث الآخر ملعون من سأله بوجه الله اي من سأله شيئا من الدنيا بوجه الله سبحانه وتعالى - [00:29:20](#)

الا نعم الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة تأتي بوجه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في اللوم. مقصود الترجمة بيان حكم قول لو - [00:29:40](#)

بيان حكم قول لو على وجه التنديم والاسى على ما فات على وجه التنديم والاسى على ما فات والترجمة المذكورة مخصوصة بالمعنى المذكور. الترجمة المذكورة مخصوصة بالمعنى المذكور نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا الاية - [00:30:02](#)

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء - 00:30:37
لا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل قال ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 00:30:57

فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في كون القول المذكور قوله للمنافقين.
يعارضون به قدر الله في كون القول المذكور قوله للمنافقين يعارضون به - 00:31:14

قدر الله وما كان شعارا للمنافقين من اعتقاد او قول او عمل يختصون به فهو محرم. وما كان شعارا للمنافقين من اعتقاد او قول او
عمل فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا - 00:31:40

الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان القول المذكور قول للمنافقين ايضا في معارضة القدر.
والقول فيه كسابقه انه من شعار المنافقين شعار المنافقين محرم. فقول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات من شعار المنافقين -
00:32:02

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث اخرجه
مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا تقل لو اني فعلت كذا - 00:32:32

لakan كذا وكذا مع قوله فان لو تفتح عمل الشيطان. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قولها والنهي التحريم لنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن قولها والنهي عن للتحريم ثم اخبر ان لو تفتح عمل - 00:32:51

الشيطان ثم اخبر ان لو تفتح عمل الشيطان والعبد مأمور بان يسد عن نفسه ابواب التي تفتح عليه عمل الشيطان. فالحديث دال
على تحريم قول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات - 00:33:14

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الایتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصاب هناك
شيء الثالث تعليم المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد من الكلام الحسن. الخامسة - 00:33:39

احرص على ما ينفع مع الاستعانت بالله السادسة النهي عن رد ذلك وهو العجز. من الابحاث التي لا اعلم احدا كتب فيها اهميتها مفاتيح
الشيطان وردت في خطاب الشرع مثل هذا الحديث مثل الاحاديث الواردة في النظر الى الصور المحرومة مثل الایات الواردة في اتباع
الى 00:33:59

النظر الى الدنيا وغيرها فهذا باب من ابواب اصلاح النفس مهم جدا نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله بباب النهي عن سب
الريح مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح - 00:34:22

وسبها شتمها ومنه لعنها وسبها شتمها ومنه لعنها والنهي للتحريم فسب الريح حرام. فسب الريح حرام. نعم احسن الله اليكم قال
رحمة الله عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - 00:34:41

اذارأيت ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعوا من شر هذه الريح وشر ما فيها
وشر ما امرت به صححه الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود - 00:35:07

ترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث رواه
الترمذى والنسائي. والصواب انه موقوف من كلام ابي. والصواب انه موقوف - 00:35:27

من كلام ابي وله شاهد مرفوع من حديث ابي هريرة عند ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح وله شاهد مرفوع عن ابي هريرة عند
عنده ابي داود وابن ماجة واسناده صحيح. فيدل ان - 00:35:47

حديث ابي مع كونه موقوفا لفظا فهو مرفوع حكما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح فهو نهي والنهي للتحريم.
 فهو نهي والنهي للتحريم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما
يكره - 00:36:07

الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق

ظن الجاهلية ان لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله. الاية مقصود الترجمة - 00:36:38

بيان حكم ظن الجاهلية بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق وظنوا الجاهلية نوعان
وظن الجاهلية نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان. ظن العبد بربه ما لا - 00:37:05

ايليق مما يتعلق باصل الایمان كاعتقاد الولد له سبحانه وهذا من الشرك الاكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق
ما يتعلق بكمال الایمان. مما يتعلق بكمال الایمان - 00:37:37

كظني تأخير الله نصر اولياته مع استحقاقهم له. كظن تأخير الله نصر اولياته مع استحقاقهم له وهذا شرك اصغر. نعم احسن الله اليكم
قال رحمه الله وقوله الضالين بالله ظن السوء عليهم دائرة - 00:38:01

سوء الاية قال ابن القيم رحمه الله في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيظلمه وفسر بان ما اصابه
لم يكن بقدر الله وحكمته. وفسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسول - 00:38:26

وان يظهره عن الدين كله. وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير
ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه - 00:38:46

ونديم الباطل على الحق ادانة مستقرة يطمحل معها الحق. او انكر ان يكون ما جرى بقضاءه وقدره. او انكر ان يكون قدره لحكمة
بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة فذلك ظن الذين - 00:39:06

كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغير ولا يسلم من ذلك الا من
عرف الله واسماته وصفاته ووجب حكمته وحمده فليعتدي الذي - 00:39:26

الناصح لنفسه بهذا وليت الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان
ينبغي ان يكون كذا وكذا غل ومستكثر وفتشر نفسك هل انت سالم؟ فان تتجو منها تتجو من ذي عظيمة والا فاني لا - 00:39:46

قالوا خناجيا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين والدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الاية. ودلالته
على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها انه ظن غير الحق فهو ظن باطل انه ظن غير الحق - 00:40:16

فهو ظن باطل. فظن الجاهلية باطل وتانياها اضافته الى الجاهلية. اضافته الى الجاهلية وتقدير ان المضاف اليها يكون محرا وثالثها
ان هذا ظن المنافقين وشعارهم المختص بهم محرا. وشعارهم المختص بهم محرا - 00:40:44

وظنوا ما لا يليق بالله من احوال اهل النفاق. وظنوا ما لا يليق بالله من احوال اهل النفاق. والدليل الثاني قوله تعالى الظانين بالله ظن
السوء. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:41:15

اولها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم ظن السوء فليس ظنا حسنا وتانياها وعيدهم بان عليهم دائرة السوء.
وعيدهم بان عليهم دائرة السوء اي دائرة العذاب وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركون - 00:41:36

ان هذا ظن المنافقين والمشركون وشعارهم المختص بهم محرا وشعارهم المختص بهم محرا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله
فيه مسائل الاولى تسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتح الثالثة الاخبار بان - 00:42:05

كذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في
منكر القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر - 00:42:28

اقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر وهو من ظن ما لا يليق بالله الذي كان عليه اهل الجاهلية وهو من ظن ما لا يليق بالله الذي كان
عليه كثير من اهل الجاهلية - 00:42:48

وافرده المصنف عن الترجمة السابقة اعتناء به وافرده المصنف عن الترجمة السابقة اعتناء به وتعظيمها لشأنه الله واليكم قال رحمه
الله وقال ابن عمر رضي الله عنهم والذى نفسي ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا - 00:43:07

ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن الله وملايكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:43:31

وانه قال لابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربى وماذا اكتب؟ قال - [00:43:51](#)

ثم قادر كل شيء حتى تقوم الساعة يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب. فجرى في تلك الساعة بما هو كائن - [00:44:11](#)

الى يوم القيمة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي انه قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه. فقلت في نفسي شيء - [00:44:31](#)

من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك لا تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لك - [00:44:51](#)

كنت من اهل النار قال فأتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت فكالمهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم وصححه - [00:45:11](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال والذي نفس ابن عمر بيده. الحديث اخرجه مسلم والحديث المرفوع منه من رواية عبد الله ابن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث - [00:45:29](#)

المرفوع فيه من رواية عبدالله بن عمر عن ابيه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله حتى قال وتومن - [00:45:57](#)

قدر خيره وشره تعد الايمان بالقدر من اصول الايمان واركانه. فعد الايمان بالقدر من اصول الايمان واركانه من انكره فهو كافر فمن انكره فهو كافر. والآخر في قول ابن عمر رضي الله عنهم - [00:46:19](#)

لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله لم يقبل ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. فجعل قبول نفقة معلقة بایمانه بالقدر. فجعل قبول نفقة معلقة باليمان بالقدر لانه - [00:46:41](#)

واذا انكره كان كافرا لا يقبل منه نفقة. كان كافرا لا تقبل منه نفقة. والدليل الثاني حديث ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني انك لن تجد طعم الايمان. الحديث - [00:47:06](#)

اخوجه ابو داود والترمذى باسنادين يقوى احدهما الاخر باسنادين يقوى احدهما اخر فهو حديث حسن وزيادة الامام احمد هي عنده في المسند باسناد ضعيف وزيادة الامام احمد هي عنده في المسند باسناد ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من - [00:47:26](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس منه من مات على غير هذا فليس مني اي فانا بريء منه اي انا فانا بريء منه وتقديم ان - [00:47:53](#)

ان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على شدة تحريم فعله فهو من كبائر الذنوب فانكار القدر كبيرة من كبائر الذنب فانكار القدر - [00:48:13](#)

من كبائر الذنوب وتقديم ان الكبيرة في عرف الشرع يندرج فيها الكفر والشرك. وتقديم ان الكبيرة في عرف الشرع يندرج فيها الشرك والكفر. والآخر في قوله انك لن تجد طعم الايمان. حتى تعلم ان ما اصاب - [00:48:30](#)

وبكى لم يكن ليخطئك انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما لم يكن ليصيبك. ووجودان طعم الايمان متعلق باليمان بالقدر. وجودان طعم الايمان متعلق - [00:48:50](#)

باليمان بالقدر فإذا وجد الايمان بالقدر وجد طعم الايمان واذا لم يوجد الايمان بالقدر لم يوجد طعم ايماني والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ايضا اخرجه ابن وهب في كتاب القدر - [00:49:10](#)

حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ايضا اخرجه ابن وهب في كتاب القدر. وهو حديث مستقل برأسه عن السابق وهو حديث مستقل باصله برأسه عن السابق. ودلالته على مقصود الترجمة في - [00:49:30](#)

بقوله احرقه الله بالنار. في قوله احرقه الله بالنار. وعيدها لمن لم يؤمن بالقدر وعيدها لمن لم يؤمن بالقدر انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من اهلها. انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من - [00:49:50](#)

من اهلها والدليل الرابع حديث ابن الديلمي واسمه عبد الله حديث ابن الديلمي واسمه عبدالله قال اتيت ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر الحديث اخرجه ابن اخرجه ابو داود وابن ماجة. والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم. والعزو اليهما - [00:50:10](#) اولى من العزو الى الحاكم واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتن من اهل النار ولو مت على غير هذا اكتن من اهل النار - [00:50:36](#)

فمن مات منكرا القدر كان من اهل النار الذين هم اهلها اي الكفرة الذين لا يخرجون منها. اي الكفرة الذين لا يخرجون منها فانكار القدر كفر موجب النار - [00:50:54](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة قوله والثانية بيان كيفية الايمان اي صفة الايمان بالقدر اي صفة الايمان بالقدر. وهو ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك - [00:51:14](#) فلم يكن لي مصيبة وهو ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طעם الايمان حتى يؤمن به - [00:51:40](#)

الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء - [00:51:59](#)

تاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط تأملوا قال الثامنة عادت السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. يعني ان العبد ربما ترد عليه - [00:52:19](#)

فدواؤها هو ايش سؤال العلماء ولا سؤال قووقل سؤال العلماء وهذا من الاسباب التي فشت فيها فشت بها كثيرا من الناس لا يرجعون الى العلماء في عرض الشبهة عليهم - [00:52:39](#)

فتتجد احدهم اما بان يبحث في هذه الادوات الالكترونية والا بان يسأل رجلا لا علم عنده او عنده علم غير راسخ والشبهة بمنزلة القدر فاذا اردت ان تطلب ازالة هذا القدر فاطلب ازالتة بصابون - [00:52:58](#)

العلم وصابون العلم هذا باليدي العلماء. فان الانسان اذا عرظ الشبهة على العالم الراسخ ازالها. ولذلك قال المصنف ان العلماء اجابوه بما يزيد عن الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط - [00:53:18](#)

يعني ان العالم الراسخ اذا اراد ان يزيل الشبهة ازالها بالادلة من كلام الله او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اما غيره فانه ربما اذا عرضت عليه الشبهة ربما زاد الشبهة اكثر فاكثر - [00:53:38](#)

من الادواء التي عظمت بها الشبهة في قلوب الناس تجد الشبهة عنده ثم بعد ذلك يعرضها على احد لا يعرف لها حل وانما فيزيدها فتنية وبلاء. ومريض النجاة ينبغي ان يستمسك بهذا الاصل فانه من اعظم الاصول التي يفترق اليها - [00:53:58](#)

الناس في ازمنة الجاهلية والفتنة كازمتنا هذه. فاذا وردت عليك شبهة فاطلب زوال هذه الشبهة بعرضها على عالم راسخ وليس بين الناس والعلماء حجاب. لا يوجد حجاب بين الناس وبين العلماء. يمكن للانسان ان يصل الى العلماء - [00:54:18](#)

ولا سيما في هذه البلاد فما عنده من شبهة وقعت في قلبه يعرضها على عالم راسخ حتى ينفيها عنه. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم - [00:54:38](#)

طولين بيان حكم المصورين. والمراد فعلهم لا ذواتهم. والمراد فعلهم لا ذواتهم وهو التصوير وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للحاديـث الواردة. وترجمـا المصنـف بالفاعـل دون فعل اتبعـا للحاديـث الوارـدة فـيـها ذـكرـ المصـورـين لا ذـكرـ التـصـوـيرـ فـيـها ذـكرـ المصـورـين لا ذـكرـ - [00:54:58](#)

التصـوـيرـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـنـ ذـهـبـ يـخـلـقـ كـخـلـقـيـ فـلـيـخـلـقـواـ ذـرـةـ اوـ لـيـخـلـقـواـ حـبـةـ اوـ لـيـخـلـقـواـ شـعـرـةـ - [00:55:31](#)

اخرج ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين ظاهرون بخلق الله
ولهما عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:55:53

كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم ولهما عنه مرفوعا. من طور صورة في الدنيا كلها ان ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن أبي الهياج انه قال قال لعلي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله
عليه - 00:56:13

الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا مشركا الا سويته. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث
حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث - 00:56:38

رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي. اي لا احد اظلم
منه اي لا احد اظلم منه مما يدل على حرمة فعله مما يدل على حرمة فعله. والآخر في قوله فليخلوا - 00:57:01

وقدوا او ليخلقا حبة او ليخلقوا تعيرة بيانا لعجزهم وتوبixa لهم على فعلهم بيانا لعجزهم وتوبixa لهم على فعلهم حقوقه بكونه
محرما. استحقوه لكونه محرما. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال - 00:57:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس عذابا
يوم القيمة. ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله. اي - 00:57:53

الذين يقعون في تشبيه خلقهم بخلق الله اي الذين يقعون في تشبيه خلقهم بخلق الله وكوئهم اشد الناس عذابا يدل على عظم حرمة
فعله. يدل على عظم حرمة فعلهم. والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله - 00:58:13

عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله كل مصور في النار. فان هذا يدل على حرمة فعله - 00:58:33

وفسر عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم والوعيد بذلك يدل ان فعله من كبائر الذنوب. والدليل الرابع
حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مرفوعا - 00:58:53

من صور صورة في الدنيا من صور صورة في الدنيا. الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ. اي كلف بذلك لاظهار - 00:59:13

اي كلف بذلك لاظهار عجزه. تعنيفا له على فعله وانه واقع في فعل محرم وانه واقع في فعل محرم. والدليل
الخامس حديث أبي الهياج الاسدي الله انه قال قال لي علي بن أبي طالب الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله
الا - 00:59:33

تدع صورة الا طمسها. فالامر بالطمس يقتضي تحريم الصورة. فالامر بالطمس يقتضي تحريم الصورة. والمراد بالطمس ازالتها
واخفاؤها. والمراد بالطمس ازالتها واحفاؤها يكفي في ذلك طمس الرأس. ويکفي في ذلك طمس الرأس. لما صح عن ابن عباس انه
قال انما - 01:00:03

الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة انما الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة. اي لو قدر بقاء شيء غيره فانه حينئذ لا يكون صورة.
وهذه الاحاديث المذكورة في التصوير عامة من وجهين - 01:00:33

احدهما في انواع التصوير احدهما في انواع التصوير والآخر في انواع المصورات في انواع المصورات وخرج عن ذلك غير ذوات
الارواح وخرج عن ذلك غير ذوات الارواح. لما ثبت في الصحيح ان ابن عباس رضي الله عنه قال لمصور فان كنت - 01:00:53
فلا بد فاعلا فصور الشجر وما لا روح فيه. فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر وما لا فيه فتصوير غير ذات الارواح لا يدخل في انواع
المصورات الممنوع منها شرعا. ومن القواعد - 01:01:20

للمحتاج اليها في هذه الازمة مما يتعلق بالتصوير ان تحريم التصوير من تحريم الوسائل ان تحريم التصوير من تحريم الوسائل
والذرائع فهو لا يتعلق بذات محرمة كالميّة ونحوها وهو لا يتعلق بذات محرمة كالميّة ونحوها وانما باعتبار كونه وسيلة. وما كان

01:01:40 كذلك من -

الرماتي فانه يجوز للحاجة فوق جوازه للضرورة فانه يجوز للحاجة فوق جوازه الضرورة فالتصوير يخرج عن التحرير في حالين.
والتصوير يخرج عن التحرير في حالين احدهما حال الضرورة احدهما احدهما حال الضرورة. والآخر حال الحاجة -

01:02:10

والآخر حال الحاجة. والفرق بينهما ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها. ان الضرورة لا يقوم غيرها مقامها واما الحاجة فيقوم غيرها مقامه. واما الحاجة فيقوم غيرها مقامها فمن الاول مثلا تصوير المجرمين بالتحذير منه. تصوير المجرمين للتحذير منه. فهذه ضرورة -
01:02:41

لا مناص عنها ليحذرهم الناس ومن الثاني التعليم. ومن الثاني التعليم فانه يمكن التعليم دون الصورة غالبا. فانه يمكن دون صورتي غالبا. فإذا احتج الى التصوير حينئذ كان ذلك جائزا. كان ذلك -
01:03:13

نعم الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التقدير الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كحلي. الثالثة التنبيه على قدرته وعجزه من قوله فليخلقوا ذرة -
01:03:38
او شعيرة الرابعة التصریح بانهم اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل سورة نفس ان يعنبوها بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفح فيها الروح السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت -
01:04:00

قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في كثرة الحلف مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف والخلف هو القسم بالله والخلف هو القسم بالله احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واحفظوا ايمانكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
01:04:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفة للشيعة ممحقة للكسب. اخرجه وعن سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. مشيط زان -
01:04:52

مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني صحيح وفي الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى -
01:05:12

ثم الذين يلوذون لهم ثم الذين يلوذون. قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة. ثم ان بعدكم ومن يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون. وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن. وفيه -
01:05:32

ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قضني ثم الذين يلوذون لهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم رحمة الله كانوا يضربون -
01:05:52

عن الشهادة والعهد ونحن صغار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم دلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بحفظ اليمين -
01:06:12

ما فيه من الامر بحفظ اليمين. والامر لايجب ومن جملة الحفظ عدم كثرة الحلف وسمي الحلف
يمينا لان العرب كانت تميد اليدين عند ارادتها -
01:06:33

وسمي الحلف يمينا لان العرب كانت تميد اليدين عند ارادتها. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفة للسلعة -
01:06:56

الحديث متفق عليه دلالته على مقصود الترجمة في قوله من حقة للكسب اي مذهب بركة الكسب مزيل لها وما اذهب البركة فهو محروم. وما اذهب البركة فهو محروم. ومعنى قوله الحلف منفة للسلعة -
01:07:13

اي مروج لها ومعنى قوله الحلف منفة للسلعة اي مروج لها. فالحالف عند بيع سلطته يقبل عليه الناس احسانا للظن به. فالحالف عند بيع سلطته يقبل عليه الناس احسانا للظن به. والدليل -
01:07:38

الثالث هو حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث رواه الطبراني

في معاجمه الثالثة الكبير والوسط والصغير. رواه الطبراني في معاجمه - 01:07:58

ثلاثة الكبير والوسط والصغير. واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه
ولا يبيع الا بيمينه فان العقوبة المذكورة تدل على شدة تحريم فعله فان العقوبة المذكورة تدل على - 01:08:18

حرمة فعله ومعنى قوله جعل الله بضاعته اي جعل الحلف به بمنزلة البضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف به بمنزلة البضاعة الملازمة له
 فهو لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. والحديث الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه - 01:08:49

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود ترجمتي من ثلاثة وجوه احدها مدح
القرون المفضلة الثلاثة. مدح القرون المفضلة الثلاثة. المقتضي انهم - 01:09:14

لم يكونوا يكترون من الحلف المقتضي انهم لم يكونوا يكترون من الحلف. فمن موجبات مدهم عدم عدم كثرة حلفهم فمن موجبات
مدهم عدم كثرة حلفهم وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. ذما - 01:09:37

على هذه الحال ذما لهم على هذه الحال. والحلف من جملة النذر بمعناه العام والحلف من جملة النذر بمعناه العام وهو الدين كله. وهو
الدين كله وما يدعوه الى عدم الوفاء به كثرة الحلف - 01:10:05

في الحلف ثم يحيث في حلفه وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا ذما لهم على ذلك ذما
لهم على ذلك فان النذر يطلق بمعنى خاص كما تقدم. فان النذر يطلق على معنى خاص كما تقدم - 01:10:34

واليمين مشابهة له في العقد واليمين مشابهة له في العقد. فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله. ومن
الذم لمن يحذف كثرة حلفه بالله ومن الذم لمن يحلف كثرة حلفه بالله. لانه يوقعه في عدم - 01:11:03

الوفاء بيمينه لانه يوقعه في عدم الوفاء بيمينه. والدليل الخامس وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال خير الناس قرني الحديث متفق عليه ايضا. الحديث رواه البخاري. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود - 01:11:30

الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم بيمينه ويمينه شهادته وهو وصف اريد به الذنب وهو وصف اريد به الذنب في
 مقابلة مدح القرون المفضلة في مقابلة مدح القرون المفضلة - 01:11:53

ومسابقته تدل على كثرة حلفه ومسابقته تدل على كثرة حلفه. والدليل السادس حديث ابراهيم وهو النخعي. انه قال كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد ونحن صغار. اخرجه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:12:18

في ذكر الظرب على العهد وهو اليمين والحلف في ذكر الضرب على العهد وهو اليمين والحلف. فانهم كانوا يضربونهم تعويضا لهم
بالامتناع عن كثرة الحلف فانهم كانوا يضربونهم تعويضا لهم عن على الامتناع عن كثرة - 01:12:41

الحلف يعني كانوا اذا رأوا الصغير يحلف ضربوه حتى ايش حتى ما يعتاد ونحن الان الصغير اول ما يتكلم يقول قل والله ويعيد
عليك كم مرة هذا ما ينبغي هذا من الغلط في اصلاحهم. الانسان لا يعودهم هذا ابدا - 01:13:05

نعم الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الوصية لحفظ الایمان الثانية الاخبار بان الحلف من فقدوا للسلعة الثالثة الوعيد
الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه الرابعة التنبيه على ان الذنب - 01:13:24

مع قلة الداعي الخامسة تدم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاث او الاربعة وذكر ما
يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون - 01:13:44

غاب على الشهادة والعهد قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان حكم
العقد بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:14:04

والذمة هي العهد والذمة هي العهد المراد بيان اعطاء العهد على اسم الله واسم رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم الله اليكم قال رحمه
الله وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد - 01:14:29

اي اية وعن بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرايا على جيش او اوصاه في خاصته بتقوى

الله وبمن معه من المسلمين خيرا. فقال اغزوا باسم الله قاتلوا في سبيل الله - 01:14:54

لمن كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولدوا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادع الى ثلاث خصال او قال خلال
فايتهن اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك - 01:15:14

منهم ثم دعوه الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واحبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان
ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونوا كعرب مسلمين. فاحددهم انهم يكونون - 01:15:34

كعرابي المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيه شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا
فاسألهما الجزية فانهم اجابوك فا قبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا - 01:15:54

اهل حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمة وذمة اصحابك فانكم ان
تغفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخطروا ذمة الله وذمة نبيه - 01:16:14

واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على فانك لا تدري اتصيب حكم الله
فيهم ام لا؟ رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 01:16:34

دليلين فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا اهل الله اذا عاهدت فانه امر
يدل على الایجاب فيجب الوفاء بعهد الله. واعظم عهد يفي به الانسان العهد الذي يعطي على ذمة الله - 01:16:54

رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرا على
جيش الحديث اخرجه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان يجعل لهم ذمة الله -
01:17:24

وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه فنهى عن اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه عند قتال اهل الكفر لئلا يؤدي ذلك الى
خفر ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم اي عدم الوفاء بها. اي عدم - 01:17:50

الوفاء بها. نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم وذمة المسلمين. الثانية الارشاد
الى اقل امرئين خطرا. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم قاتله -
01:18:17

من كفر بالله الخامسة قوله صلى الله عليه وسلم استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء السابعة في قول
الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى اي وافق حكم الله ام لا - 01:18:44

قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في الاقسام على الله. مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله بيان حكم الاقسام على الله
والمراد به الحلف عليه والمراد به الحلف عليه - 01:19:03

وهو مخصوص فيها بوقوع ذلك على وجه التألي والتحكم في خلق الله وهو مخصوص فيها بوقوع ذلك على وجه التألي والتحكم
في خلق الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جند بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجل - 01:19:24

الله لا يغفر لله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد له واحببت عمله. رواه مسلم. وفي حديث ابي
هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. قال ابو هريرة - 01:19:53

رضي الله عنه تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته ذكر المصنف رحمة الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول حديث جند بن
عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث اخرجه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة من
وجهين - 01:20:13

احدهما في قوله ماذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان من ذا الذي يتأنى علي الا يغفر ان لا اغفر لفلان. فهو استفهام استنكاري يتضمن
ابطال قالت فهو استفهام استنكاري يتضمن انكار مقالته لما فيها من التحكم على الخلق - 01:20:40

اعجابا بالنفس لما فيها من التحكم في الخلق اعجبابا بالنفس. والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت وعملك اني قد غفرت له واحببت عمله. معاقبة له بنقىض قصده - [01:21:08](#)

فابطل الله عمل المتألبي المفتر بنفسه. فابطل الله عمل المتألبي. المفتر في نفسه وغفر للمذنب الذي استبعد رحمته. وغفر للمذنب الذي استبعد ذلك الرجل رحمة الله سبحانه وتعالى له. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد. الحديث اخرجه - [01:21:31](#)

وابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال يعني الله و قال يعني الله للمذنب اذهب فادخل جنتي برحمتك اذهب فادخل جنتي برحمتي. وقال للآخر اذهبوا به الى النار. وقال للآخر اذهبوا به الى النار - [01:22:01](#) وجعل الله عز وجل الحكم له على المذنب بالرحمة والمغفرة وعلى المتألبي. المقسم على الله اعجبابا بنفسه بمعاقبته بالنار احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التحذير من على الله. قوله رحمة الله الاولى التحذير من - [01:22:31](#)

التألي على الله اي الاقسام عليه اي الاقسام عليه. اعجبابا بالنفس. اي الاقسام عليه اعجبابا بالنفس وتحكما في الخلق وتحكما في الخلق. فالمسألة المذكورة فالمسألة المذكورة تفسير للترجمة. لأن الاقسام على الله يقع على غير هذا النوع. لكن المصنف اراد هذا النوع - [01:22:56](#)

قد دون غيره. نعم الثانية كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعليه. الثالثة ان الجنة كمثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله صلى الله عليه ان الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور - [01:23:26](#) اليه قال المصنف رحمة الله باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاف بالله على خلق. بيان النهي عن الاستشفاف بالله على خلقه والاستشفاف به على خلقه اي طلب الشفاعة به عند احد من الخلق - [01:23:49](#)

بان يجعل الله شفيعا عند احد منهم. بان يجعل الله شفيعا عند احد منهم والنهي للتحريم والنهي للتحريم. وساقه المصنف في سورة النفي مبالغة في تحريمها ولغة في تحريمها. نعم - [01:24:20](#) احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاء العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله - [01:24:43](#) عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله بما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحكى تدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك. انه - [01:25:03](#)

هنا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث رواه ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعراب - [01:25:23](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث اخرجه ابو داود. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انا نستشفع بالله عليه فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك اي نجعل الله شفيعا عندك - [01:25:39](#)

فاتتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من وجوه ستة واتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحرير من وجوه ستة اولها تسبيحه الله سبحانه وتعالى. تسبيحه الله سبحانه وتعالى تعظيمها لمقالة الاعراب - [01:26:02](#)

تعظيمها لمقالة الاعرابي وانها مقالة قبيحة وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا هو المخبر عنه في قوله حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه. والمخبر عنه في قوله حتى عرف ذلك - [01:26:25](#)

في وجوه اصحابه اي انه غضب فغضبو لغضبه اي انه غضب فغضبو لغضبه. وثالثها في قوله ويحك وثالثها في قوله ويحك. فإنها كلمة زجر للوعيد والتهديد فانها كلمة زجر وعید والتهديد ورابعها في قوله اتدري ما الله؟ ورابعها في قوله اتدري ما الله؟ وهو - [01:26:50](#)

استفهام استنكاري لمقالة الاعراض وهو استفهام استنكاري لما قالت الاعرابي وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. ان شأن

الله اعظم من ذلك. منزها لله سبحانه وتعالى عما قالت الاعرابي. وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد - [01:27:20](#)
من خلقه انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف من ان الله لا يجعل شيئاً عند احد من الخلق. من ان الله لا يجعل شيئاً - [01:27:48](#)

عند احد من الخلق فهذه الوجوه ستة تدل على حرمة ذلك اشد التحريم. يدل على ذلك اشد التحريم. وفي معناه الالفاظ الموافقة له.
وهي معناه الالفاظ الموافقة له. فان العبرة - [01:28:09](#)

بالمقصود والمعاني لا بالالفاظ والمباني كقول الناس انا ندخل بالله عليك فقول الناس انا ندخل بالله عليك اي نجعل الله شيئاً عندك بمنزلة العظيم الذي يدخل عليك فيلتمس منك امراً. بمنزلة العظيم الذي يدخل عليك فيلتمس منك امراً - [01:28:29](#)
ا وقولهم واستطتنا الله وقولهم واستطتنا الله. فانهم يجعلونه بمنزلة من يشفع او عند احد من الخلق فانه يجعلونه بمنزلة من يشفع عند احد من الخلق. ومن اصول معرفة مسائل - [01:28:55](#)

توحيد اتقان ابوابه بحيث اذا تجددت الالفاظ والمعاني عرف ان هذا من هذا الجنس وان لم يكن وارداً في الادلة كالذي تقدم في قول سفيان مثل شاهان ايش؟ شاه فجعله في حكم ملك - [01:29:15](#)
وان لم يكن هو اللفظ الوارد في الحديث. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى انكاره صلى الله عليه وسلم على من قال نستشفع بالله عليك. الثانية - [01:29:35](#)

صلى الله عليه وسلم تغيراً عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة انه لم ينكر عليه قوله لاستشفعوا بك جعل الله الرابعة التمررين على تفسير سبحانه الله الخامسة ان المسلمين يسألونه وصلى الله عليه وسلم الاستسقاء - [01:29:50](#)

ا و قال المصنف رحمة الله بباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد. وسد طرق الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - [01:30:10](#)

من كل ما ينقصه او ينقصه من كل ما ينقصه او ينقضه. وسد الذرائع المفضية الى الشرك وسد الذرائع المفضية الى الشرك وهذه الترجمة تقدم نظيرها وهو باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حنى التوحيد - [01:30:32](#)

ابو حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسد كل طريق يوصل الى الشرك. وسد كل طريق ان يصلوا الى الشرك والفرق بين الترجمتين ان الترجمة الاولى متعلقة الافعال ان الترجمة الاولى متعلقةها - [01:30:58](#)

الافعال والترجمة الثانية متعلقة الاقوال والترجمة الثانية متعلقة الاقوال فالاولى بمنزلة المقصود والثانية بمنزلة الوسائل الاولى بمنزلة المقصود والثانية بمنزلة الوسائل ولم يجمع بينهما المصنف في ترجمة واحدة تأكيداً لهذا المعنى - [01:31:20](#)

وتكريراً لتقريره ولم يجمع بينهما المصنف تأكيداً لهذا المعنى وتكريراً لتقريره. نعم قال رحمة الله عن عبد الله ابن رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفد بنى عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:51](#)

انت سيدنا فقال السيد الله، تبارك وتعالى، قل لا وافضلنا فضلاً واعظمنا طولاً. فقال، صلى الله عليه قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان. رواه ابو داود بسنده جيد. وعن انس رضي الله عنه انت - [01:32:12](#)

قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس بقولكم ولا يستهينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلة - [01:32:32](#)

التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسنده جيد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث عبدالله ابن رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفد بنى عامر الحديث اخرجه ابو داود - [01:32:52](#)

آ والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى مخبراً ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله. مخبراً ان السيد الذي كمل سؤدده - [01:33:13](#)

على الحقيقة هو الله. فغيره ناقص السيادة. ثانية في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتدتموه من الكلام بالمحافظة اي ما اعتدتموه من الكلام في المخاطبة. وعادة العرب في المخاطبة ترك التعظيم -

وعادة العربي في المخاطبة ترك المبالغة في التعظيم. ترك المبالغة في التعظيم. فان من خصائص النفس العربية انها لا تبالغ في التعظيم. ومن هنا في تنفيتهم من الالقاب. ومنه تنفيتهم من الالقاب - 01:34:07

فكان العرب في الجاهلية وصدر الاسلام لا تعرف الالقاب الا قليلا. ثم لما فشى الاسلام ودخل فيه العجم انتشر هذا فيهم وكثرت الالقاب حتى صار الناس يطلبونها لنفسهم - 01:34:27

فينبغي لطالب العلم الا يعتاد المبالغة في التعظيم باطلاق الالقاب فان سنن العرب الذي جاء الشريعة وفقه وترك المبالغة في التعظيم. وكان الناس قبلوا على امر عظيم من هذا حتى - 01:34:47

ان بعض الطلبة الواردين على الرياظ حضروا مجلسا شيخ شيوخنا سعد ابن حمد ابن عتيقة المتوفى سنة تسعه واربعين ثلاثة والـ 01:35:09

مسجد في باب يختص به فادركه عند باب بيته وهو يفتحه. فنادوه يا شيخ يا شيخ فوق وسلام عليهم ثم قال الاخوان من الرياض

الاخوان من خارج الرياض وكانوا من القصيم. الاخوان من خارج الرياض قالوا قالوا نعم. قال - 01:35:29

عرفت ذلك لانكم تقولون يا شيخ يا شيخ وليس في الرياض شيخ الا عبد الله ابن عبد اللطيف. الذي كان اكبر العلماء. يعني الرياض كلها اللي كان فيها علماء مقدمون لا يبلغون - 01:35:49

منزلتهم حال اكثر الناس اليوم من المنسوبين الى العلماء لم يكن فيهم من يستحق اسم الشيخ الا واحد. هذا لان الناس كانوا ينفرون من الالقاب ولا يطلبونها. اما اليوم فتجد احدهم لو انه وضع اسمه وقبله دال وكان هو من ارباب الف دال - 01:36:04

لغضب غضبا شديدا وقال اين الالف التي سقطت؟ فطالب العلم ينبغي له ان يعود نفسه عدم المبالغة في تعظيم في الالقاب على اي حال كان. وثالثها في قوله ولا يستجلينكم الشيطان. اي لا يغلبناكم الشيطان - 01:36:24

ويجعل الشيطان احدكم جليا يعني رسولا فيجعل الشيطان احدكم جليا اي رسولا في الشر. والدليل الثالث وحديث انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيرنا. الحديث اخرجه النسائي واسناده صحيح - 01:36:44

وذلك على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. احدها في قوله قولوا بقولكم اي عادتكم في المخاطبة اي عادتكم في المخاطبة وتعنيها في قوله ولا يستهويكم الشيطان اي لا يميلن بكم - 01:37:05

اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم. وثالث وفي قوله انا محمد عبد الله ورسوله. انا محمد عبد الله ورسوله. خبرا عن المقام الذي له من - 01:37:25

العبودية والرسالة قبرا عن المقام الذي له من العبودية والرسالة فانه المقام الذي انزله الله عز وجل اياه في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل ما احب ان ترفعوه - 01:37:45

فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل كراهية غلوهم فيه حتى يقعوا في غير المأذون به كراهية غلوهم فيه حتى يقعوا في المنهي عنه من مخاطبته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائله الاولى تحذير الناس من الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول فيمن قيل له انت سيدنا - 01:38:07

الثالثة قوله لا يستجرئنكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قوله ما احب ان رفعوني فوق منزلتي قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعكم - 01:38:38

قبضته يوم القيمة والسموات مقويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون نون مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده وختم المصنف بهذه الترجمة - 01:39:01

اعلاما بان السبب فقد التوحيد هو عدم تعظيم الله. وختم المصنف بهذه الترجمة اعلاما بان السبب فقد التوحيد هو عدم تعظيم الله. ومن محاسنه في تصنيف الكتاب انه ابتدأ الكتاب - 01:39:32

بيان سبب وجود التوحيد انه ابتدأ الكتاب ببيان سبب وجود التوحيد. وهو كونه واجبا. وهو كونه واجبا. وختم ببيان سبب فدده

وختمه ببيان سبب فقده. وهو عدم تعظيم الله سبحانه وتعالى - 01:39:52

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حذر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء - 01:40:16

اعلى اصبع وثري على اصبع وسائل الخلق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميما - 01:40:37

يوم القيمة اي اية. وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن فيقول الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثري على اصبع وسائل الخلق على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عندهم مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيمة - 01:40:57

ثم يأخذهن بيديه ثم يقول الا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الاراضين السبعة ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس - 01:41:27

رضي الله عندهما انه قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في يد احد وقال ابن جرير قال حدثني يونس قال انبأنا بن وهب قال انبأنا بن زيد قال حدثني ابي قال قال رسول الله - 01:41:47

صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقين - 01:42:07

من حديد القيت بين ظهراني فللة من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسة عالم وبين كل سماء خمسة ذات عالم وبين السماء السابعة والكرسي خمسة عالم. وبين الكرسي والماء خمسة عالم والعرش فوق -

01:42:27

والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم. اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن انام بالله ورواه بنحوه المسعودي وعن عاصم عن ابي وايل عن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال - 01:42:52

وله طرق. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم بينهما مسيرة خمسة عالم - 01:43:12

سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسة عالم سنة وكتف كل سماء مسيرة خمسة عالم وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق - 01:43:32

وذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم. اخرجه ابو داود وغيره ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية - 01:43:52

وذلك ادلة على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله وما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق عظمته اي ما عظموه حق عظمته فيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جميما قلظته يوم القيمة. والسماوات مطويات بيديه - 01:44:15
وصلا لله بهذا الدال على عظمته سبحانه. وصفا لله بهذا الدال على عظمته سبحانه وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون تنزيها له عن مقالات المشركين - 01:44:45

باضافة النقوص والافات اليه سبحانه باضافة النقوص والافات اليه سبحانه. وفي ذلك اثبات الكمالات له. وفي اثبات الكمالات له والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حذر من الاخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:45:10

الحديث متفق عليه وذلك على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما ذكر فيه من صفة الله عزوجل ما ذكر فيه من صفة الله عزوجل. الدالة على عظمته سبحانه الدالة على عظمته سبحانه. فعظم صفاته خبر عن عظم الموصوف بها - 01:45:38

سبحانه فعظم صفاته خبر عن عظم الموصوف بها سبحانه. وضحك النبي صلى الله عليه وسلم هو تصديق قول الحق وضحك النبي صلى الله عليه وسلم هو تصدق لقول الخبر لقول الحبر. وثانيها في قراءته - 01:46:07

صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله كما تقدم بيانه والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا يقضي الله السماوات يوم القيمة. الحديث رواه - 01:46:29 مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة سبحانه وتعالى. فانه يوم القيمة لا ملك الا ملك كه ولا امر الا امره. كما قال تعالى لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. والدليل الرابع حديث ابن - 01:46:53

رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع والاراضون السبع. الحديث رواه ابن في تفسيره ودلالته على مقصود الترجمة في بيان عظمة الله سبحانه وتعالى. في بيان عظمة الله سبحانه - 01:47:25

تعالى ان السماوات السبع والاراضين السبع وهن ما هن في عظم خلقهن تكون في كفه سبحانه وتعالى بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل في كف احذنا الدليل الخامس حديث زيد ابن اسلم - 01:47:48

احد التابعين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهما سبعة القيت في جرس اخرجه ابن جرير ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في بيان - 01:48:12

عظمة مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى. وهو الكرسي وكرسيه سبحانه وتعالى يبلغ من عظمته ان السماوات السبع كلها تكون بمنزلة سبعة القيت في ترس والترس بمنزلة الترس الله من الالات التي يتلقى بها في - 01:48:32

وهي الله لمنزلة الصخور المتوسطة فتكون السماوات عند الكرسي بهذه النسبة. هذا وصف المخلوق فكيف بوصف الخالق سبحانه وتعالى من العظمة. والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه انه قال - 01:49:00

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد. الحديث اخرجه البهقي في اسمائي والصفات ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بيان عظمة العرش. وان نسبة الكرسي - 01:49:20

اليه كنسبة حلقة حديد القيت في ضهري القيت بين ظهري فلاة من الارض اي القيت في متسع من الارض فالحديدة الصغيرة بمنزلة اذا عقد احذنا ابهامه مع سبابته اذا القيت في ارض صحراء متسعة فكذلك نسبة - 01:49:40

الكرسي الى العرش الالهي. فهذا الحديث مع السابق يبين عظم نسبة مخلوق الى مخلوق. فالسماوات نسبتها الى الكرسي كدراهم سبعة القيت في ترس والكرسي العظيم بالنسبة للسماوات هو للعرش كنسبة - 01:50:04

في حلقة من حديد القيت في فلالة. فاذا كانت هذه صفات المخلوق فكيف بصفات الخالق سبحانه وتعالى والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام. الحديث اخرجه ابن - 01:50:24

في كتاب التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما بيان الله بيان عظمة الله في قوله والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - 01:50:44

والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم والآخر في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة في بيان عظمة مخلوقاته المذكورة. الدال على عظمة الخالق سبحانه الدالة على عظمة الخالق سبحانه. والدليل الثامن حديث ابن عباس - 01:51:12

العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدركون كم بين السماء والارض الحديث اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجة. اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجة. ودلاته على مقصود - 01:51:37

ترجمة من وجهين احدهما في قوله والله تعالى فوق ذلك. وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم بيانا لعظمة الله سبحانه وتعالى. والآخر في عظمة المخلوقات المذكورة في عظمة - 01:51:57

المخلوقات المذكورة دالة على عظمة الله سبحانه وتعالى. فعظمتها دالة على عظمة الله سبحانه وتعالى. فمن وقر في قلبه معاني هذه الدالة من تعظيم الله سبحانه وتعالى رأى ان حتما على العبد ان يكون موحدا له سبحانه وتعالى. فانها توجب استحقاقه للعبادة - 01:52:20

ولا يستحقها غيره فالخالق المالك القادر الرازق المدبر هو المستحق ان يكون معبودا وغيره لا يستحق شيئا من العبادة. فمما يحيي

رح التوحيد في قلوب المؤمنين دوام النظر في عظمة ربه - 01:52:50

بالعالمين ومن الكتب النافعة لطلاب العلم كتاب العظمة لابي الشيخ الاصبهان. كتاب العظمة لابي الشيخ الاصبهان فانه ذكر ادلة القرآن والسنّة والآثار المبينة عظمة الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جمیعا قبضته يوم القيمة - 01:53:10

الثانية ان هذه العلوم وامثلها باقية عند اليهود الذين في زمنه صلی الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتأنلوها الثالثة ان الحبر لما ذكر النبي صلی الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة - 01:53:42

وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلی الله عليه وسلم. لما ذكر الحبر هذا العلم العظيم. الخامسة التصریح بذكر اليدين وزن السماوات في اليد اليمنى والاراضين في اليد الالخرى. السادسة التصریح بتسمیتها الشمال. قوله رحمة الله - 01:54:02

السادسة التصریح بتسمیتها الشمال اي كما وقع في روایة مسلم انه قال ثم يأخذهن بشماله. وهذه الروایة شادة لا تصح المحفوظ ذكر اخذه بيده الالخرى. ذكر اخذه بيده الالخرى. وهي الروایة المتفق عليها في الصحیحین - 01:54:22

نعم. احسن الله اليكم. قال السابعة ذكر الجبارین والمتكبرین عند ذلك. الثامنة قوله كخردة في كف احدكم التاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظم العرش بالنسبة للكرسي. الحادية عشرة ان العرش غير - 01:54:46

الكرسي الثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء الثالثة عشرة كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة كم بين الكرسي ولما؟ الخامسة عشرة ان العرش فوق الماء. السادسة عشرة ان الله فوق العرش - 01:55:06

عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كتاب كل سماء خمسماة سنة التاسعة عشرة ان والذي فوق السماوات بين اعلاه اسفله مسيرة خمسماة سنة هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله - 01:55:26

رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من قراءة هذا الكتاب النافع والتعليق عليه بما يناسب المقام. وحقيقة بكل مرید النجاة ان يديم النظر في هذا الكتاب بما فيه من الآيات والاحادیث - 01:55:46

في المبينة توحيد الله سبحانه وتعالى اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع كتاب التوحيد بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ويكتب اسمه تماما فتم له ذلك في ستة مجالس بالمیعاد المثبت في محله من نسخته - 01:56:06

بالمیعاد المثبت في محله من نسخته المیعاد في عرف اهل العلم هو وقت القراءة. المیعاد في عرف اهل العلم هو وقت القراءة ويكون ذلك بكتابه ابتداء المجلس وختمه فمثلا متى بدأنا كتاب التوحيد - 01:56:32

امس اي وقت بعد المغرب وبعد العصر بعد المغرب بعد المغارب في كتب عند بدايتنا بداية المجلس الاول بعد صلاة العصر ويكتب اليوم الفلانی واذا امن بكتابه الوقت فهذا احسن - 01:56:52

ثم اذا انتهى المجلس الاول يكتب نهاية المجلس الاول وكانت مدة ينظركم الوقت ويكتب. ثم المجلس الثاني هذا میعاد اخر. المجلس الثالث میعاد ثالث الى تمامها. فيصل كتاب التوحيد تم في كم موعد - 01:57:12

بستة مواعيد لذلك تجدون في تراجم السابقین قرأ البخاری في ستین میعادا يعني في ستین مجلسا مضبوطة الوقت فداء وانتهاء وهذا فيه منافع كثيرة فثم له ذلك بستة مجالس في میعاد المتبعة في محله من نسخته واجزت له روایة - 01:57:30

عني اجازة خاصة من معین لمعین في معین بأسناد مذکور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة ایش - 01:57:50

الاثنين ليلة الاثنين الثامن ولا كم سبعة وعشرين وثمانية وعشرين ثمانية وعشرين ليلة الاثنين الثامن والعشرين يعني غدا كم ثمانية وعشرين فتكتب بالیوم الذي يأتي ليلة الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربیع الثاني سنة تسع وثلاثین واربع مئة - 01:58:09

وقال في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلی الله عليه وسلم. لقاونا غدا ان شاء الله تعالى في كتاب کشف الشبهات. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - 01:58:30